

1- (0271-4271) شرح أبواب اللباس من جامع الترمذي

عبدالله السعد

رحمه الله تعالى في كتابه الجامع قال ابواب اللباس اي الاحكام المتعلقة باللباس واعلم بارك الله فيك ان هناك احكام متعلقة باللباس فيما يتعلق بالصلاة وهناك احكام متعلقة باللباس فيما يتعلق - 00:00:00

باللباس من حيث العموم فمثلا جاء النهي ان يصلي الانسان وهو كاشف ان احد عاتقيه ولكن لو كشف عن احد عاتقيه وهو خارج الصلاة هل هناك من بأس؟ لا بأس - 00:00:30

لاباس فاذا هناك احكام متعلقة باللباس فيما يتعلق بالصلاة وهناك احكام متعلقة باللباس من حيث العموم نعم وهناك قسم ثالث وهو في حالة الضرورة. لعل الشيخ صالح ينتبه هناك قسم ثالث - 00:00:50

فيما يتعلق بالضرورة نعم يعني مثلا كما سوف يأتينا لبس الحبيب عند الاضطراب عند الحاجة وذلك كالحكة في الجسد نعم فاذا اللباس له احكام وهو على انواع اي هذه الاحكام المتعلقة باللباس - 00:01:16

واللباس في الحقيقة من نعم الله عز وجل على العباد وقد ذكر ربنا عز وجل في كتابه العظيم ان هناك لباسا معنويا هذه الاحكام فيما يتعلق باللباس الحسي ولكن هناك احكام متعلقة باللباس - 00:01:49

او هناك قسم ثاني فيما يتعلق بي اللباس المعنوي. قال الله تعالى ولباس التقوى ذلك خير فسمى ربنا عز وجل التقوى لباسا سمي التقوى لباسا فهذا لباس معنوي نعم والحسي معروف - 00:02:14

والشيطان يسعى الى كشف عورات بني ادم ولذا عندما اكل ادم وحوا من الشجرة بدت لهما ماذا؟ نعم عوراتهما نعم فالشيطان يسعى الى ان الى ان الناس يتساهلوا في ستر العورات - 00:02:42

ويكشف عن ما امر به ربنا عز وجل من ستره وفي الحقيقة الان هذا الشيء واقع ومنتشم مع الاسف الشديد ويعني حتى وصل الامر ببعض الناس يعني يتعوى ويمشي امام الناس ولا يبالي - 00:03:09

وهذا في الحقيقة يعني ليس من ضعف الدين فقط وانما من ضعف ماذا؟ من ضعف العقل لان في الحقيقة اللباس جمال اللباس جمال. نعم فهذا من ضعف العقل. ولذا ربنا عز وجل يقول وخذوا زينتكم عند كل مسجد. يا بني ادم خذوا - 00:03:34

زينتكم عند كل مسجد. فاللباس من الزينة لعل الاستاد شواق ينتبه اللباس من الزينة ومن الجمال فكيف الانسان يفوت بالجمال ويفوت في الزينة والان يعني كما تقدم يلبس الشخص الى الركبة - 00:03:57

وان كان او ركبة ليست من العوبة ولكن العونة لا شك ان الانسان يعني يلبس لباس سابق وحتى يتجمل امام الناس. فاقول يلبس الى الركبة ثم يمشي في الاسواق ولا يبالي - 00:04:22

وان لو جالك واحد يزورك بالطريقة ماذا تقول عني تقول مو بعقل نعم وهذا لو ذهب بقابل وزير او امير يعني كان طبق وبياتي بالطريقة بيطرد. ويستحق نعم لا شك - 00:04:42

انه يستحق وقد رأيت عجباً رأيت في ليلة باردة آآ ان شخصا مغطي راسه وآآ لباس قبح ومغطي جسده وكاشف عن ساقيه وذهب يعني حين انت مغطي جميع جسدك الا هذا؟ طيب - 00:05:01

والانسان لو لم يلبس جوارب وقت البرد يبقى ماذا؟ يبقى ان فيه برودة نعم فيعني اشياء يعني يكاد الشخص لا يستسيغها عقلا ويستبعدها ولكن يراه يراها في الناس مع الاسف - 00:05:24

ونعم فلا حول ولا قوة الا بالله قال باب قال باب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الحرير والذهب يعني

ما حكم لبس الحرير ولبس الذهب لوجان - 00:05:49

والحكم ان ذلك حرام في حق الرجال اي لبس الحضيض ولبس الذهب. فلا يجوز لهما او لا يجوز لهم ان يلبسوا الحمير لهب واما النساء فهو مباح لهن ذلك. ولان الحبيب - 00:06:13

يعني فيه نعومة وايضا بالنسبة للذهب ما يليق بالرجل وانما هذا مما تتزين به المرأة والمرأة محتاجة الى الزينة والتزين فهذا مباح لهن بما يناسب بما يناسب طبيعتهن. واما الرجال فلا يناسبهم - 00:06:38

ذلك قال حدثنا اسحاق بن منصور وهو ابن بغم الحنظلي المعروف بالكوسج وهو ثقة سبت. توفي عام واحد وخمسين ومائتين قال اخبرنا عبد الله بن نمير وهو الهمداني الكوفي. وهو ثقة جليل توفي عام تسعة وتسعين ومئة - 00:07:00

قال حدثنا عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم وعبيد الله من صغار التابعين توفي عام سبعة واربعين ومئة. وقيل غير ذلك وهو ثقة سبت - 00:07:24

ولكن له اخ اسمه عبدالله عليكم السلام وعبدالله هذا فيه ضعف فبعضه قد سمع من عبيد الله وسمع من عبد الله. فاختلطت عليه احاديث عبيد الله باحاديث من؟ باحاديث كعبدالله - 00:07:43

مثل ما حصل للدواوردي عبد العزيز بن محمد فجواية عبدالعزيز بن محمد عنه ضعيفة وعبيد الله قد حدث بالكوفة فمن سمع منه بالكوفة لم يتقن حديثه فلذا رويته بن معاوية وغيره من الكوفيين عن عبيد الله فيها بعض النظر - 00:08:03

نعم قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر وهو ثقة سبت فقيه توفي عام سبعة عشر ومئة قال عن سعيد بن ابي هند وسعيد ابن ابي هند ثقة ولكنه لم يسمع من ابي موسى الاشعري. كما سوف يأتي باذن الله - 00:08:30

قال عن ابي موسى الاشعري وهو عبد الله بن قيس رضي الله تعالى عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعوا ابو موسى توفيق عام اربعة واربعين وقيل غير ذلك. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم لباس الحبيب - 00:08:53

والذهبي على ذكور امي واحل لانا سبهم اذا هو حرام على الرجال اي الحرير والذهب حلال للنساء قال وفي الباب عن عمر وعلي وعقبة بن عامر وام هاني وانس وحذيفة وعبدالله بن عمرو وعمران بن حصين - 00:09:14

عبدالله بن الزبير وجابر وابي ربحانة وابن عمر والبراء كم عدد هؤلاء يا ابو ناصر ثلاث طعش رضي الله تعالى عنهم جميعا قال نعم كيف والله نسختنا ليس فيها ذلك. قال هذا حديث حسن صحيح - 00:09:41

نعم طبعوا خلق ابو عيسى الترمذي في صحة هذا الخبر بآرك الله فيك النسخة اللي معاك نسخة من الحين انت يا ابو محمد تعتقد علينا بنسخة دعوة للكتب العلمية نعم - 00:10:11

يعني طبعوا هي ليست يعني متقنة. المهم جزاهم الله خيرا ولكن ليست متقنة حتى داوي السلام نسختهم غير جيدة البخاري اللي اخرجوه انا قلت المسؤول دعوة السلام يعني فيه اخطاء - 00:10:37

اول ما خرجوا جزاهم الله خيرا بس مجلد هم اول من بدأوا ولكن كان فيه اخطاء نعم بآرك الله فيك. طبعوا ابو عيسى قال هذا حديث حسن صحيح. وقد خولف رحمه الله - 00:11:09

قال ابو زرعة ان سعيد ابن ابي هند لم يسمع من ابي موسى الاشعري ويدل على ذلك ان عبد الله بن سعيد بن ابي هند قد رواه عن ابيه عن رجل - 00:11:44

قد رواه عن ابيه عن رجل عن ابي موسى الاشعري فدل هذا على ان بينهما رجلا وجا في رواية اسامة بن زيد تسمية هذا الرجل بابي موه وهو مولى ام هاني - 00:12:01

اذا بينهما رجل. نعم واذا كان بينهما ابو مروة فابو مروة ثقة. مولى ام هان ثقة. نعم. ولكن هذا انما جاء في رواية اسامة بن زيد الليثي واسامة يعني له بعض الاوهام. طبعوا الذين روه عن - 00:12:24

سعيد ابن ابي هند ثلاثة نافع وهو اثبتهم وعبدالله بن سعيد والثالث اسامة وهو دونهم فنافع قال عن ابي موسى سعيد بن ابي موسى عبد الله بن سعيد قال عن رجل عن ابيه عن رجل - 00:12:49

اسامة بن زيد قال عن سعيد عن ابي موه عن ابي موسى فاذا كان بينهما وبينهما ابو مرة فهو ثقة فالحديث قوي الحديث اسناده قوي وقد جاء ما يشهد له - [00:13:16](#)

الحديث اسناده قوي وقد جاء ما يشهد له واما هذا الاسناد الذي معنا فهو منقطع نعم قال حدثنا محمد ابن بشار وهو العبدى توفي عام ميتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا معاذ بن هشام - [00:13:37](#)

ادى استواء البصر توفي عام ميتين وهو ثقة في ابيه صدوق في غيره وجل رواية عن ابيه رواية عبيد الله من اقوى رواية طبعا هذا في رواية عبد الله يعني العمري قال عن نافع عن سعيد عن رجل من اهل البصرة - [00:13:58](#)

في رواية عبد الله العمري النافع وعباد الله طبعا اوثق زيادة رجل وهذا تشهد يعني له اي نعم الروايات الاخرى قال نعم قال حدثنا ابي وهو هشام الدستوائي. هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي البصري وهو ثقة تبدو في عام اربعة وخمسين ومئة - [00:14:25](#)

قال عن قتادة بنت عامرة بن قتادة السدوس البصري وواحد الحفاظ توفي عام سبعة عشر ومئة قال عن الشعب وهو عامر بن شراحيل الشعبي الإمام توفي عام ثلاثة ومئة قال عن سويد بن غفلة الجعفي - [00:14:53](#)

الكوفي ابو امية وهو ثقة من كبار التابعين قدم المدينة عند وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام او حين دفن او الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وقد توفي وعمره ثلاثين ومائة سنة - [00:15:13](#)

قال عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب بالجابية وهو مكان بالشاب فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحبيب الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع - [00:15:36](#)

نعم اذا الحبيب ممنوع وحرام بالنسبة للرجال. الا ما استثنى وهو موضع اصبع او اصبعين او ثلاثة او اربع. يعني مخيم حده الى ماذا؟ الى اربعة اصابع فما دون حده الى اربعة اصابع فما دون. واما اكثر من ذلك - [00:15:57](#)

الله قال ابو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح نعم وهذا الحديث قد جاء من طرق نعم عن عمر ولكن اختلف في رفعه ووقفه ولذا تكلم الدار قطني على الطريقة التي معنا - [00:16:17](#)

مع ان الامام مسلم قد اخرجها في كتابه الصحيح نعم هذا فيما يتعلق بطريق الشعبي. هذا فيما يتعلق بطريق الشعب والحديث قد جاء من بعثمان النهدي عن عمر نعم ابن الخطاب قال اتانا كتاب عمر - [00:16:46](#)

ونحن مع عتبة بنفوقد هذا في البخاري واخرجه ايضا الامام مسلم من هذه الطريق نعم ومسلم ايضا اخرجها من طريق طبعا قتادة عن الشعب عن سويد وهو الذي ناقشه ادنى وقطني فيه - [00:17:10](#)

والخلاصة ان الحديث صحيح وايضا هو لا يقال من قبل الرأي. نعم فاذا الحبيب ممنوع بالنسبة للرجال الا ما استثنى قال باب ما جاء في الرخصة في لبس الحبيب في الحرب - [00:17:33](#)

نعم اي نعم هذا في رواية قتادة عن شعبة. نعم قال باب ما جاء في الرخصة في لبس الحضيظ في الحرب هذه التوجمة تفيد انه يعني ما حكم لبس الحريق في حالة الحرب - [00:17:54](#)

وقد اجاز بعض اهل العلم ذلك. قالوا من قبيل وهاب العدو وتخويف العدو نعم وقد يكون قصد الترمذي ان هذه الرخصة انما جاءت في حال الغزو والسفو وليس لها علاقة في ارباب العدو - [00:18:22](#)

نعم وانه في حال السفر وفي حال الحرب يعني الامر قد يكون فيه ضيق. فيحتاج فيه الى التوسعة وذلك عندما الانسان يضطر الى ذلك نأتي الى الحديث قال حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوي - [00:18:52](#)

وهو ثقة جليلة توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث وهو العنبري البصري وهو ثقة وخاصة في شعبة. توفي عام سبعة ومئتين قال حدثنا همام بن همام بن يحيى العود البصري - [00:19:18](#)

وهو ثقة وخاصة في قتادة. نعم يقدم عليه في قتادة شعبة وهشام وسعيد ثم يليهم همام نعم وهمام حديثه الاخير اقوى من حديثه القديم لانه كان يحدث من حفظه ثم بعد ذلك اخذ يرجع الى كتابه - [00:19:44](#)

فاصبح حديثه الاخير اقوى من حديثه القديم خلاف القاعدة قال حدثنا قتادة بان دعام السدوس البصري قال عن انس بن مالك رضي

الله تعالى عنه ان عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه والزيبر بن العوام رضي الله عنه - [00:20:14](#)

شكيا القمل وفي رواية شكيا الحكمة الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزات لهما. اذا هذا وقع في غزات فرخص لهما في قمص الحفيظ قال ورأيتاه عليهما نعم وقد اختلف اهل العلم - [00:20:35](#)

بهذه الشكوى هل هي بسبب القمل؟ ولا بسبب الحكمة او ان احدهما بسبب القمل لعن ابو البراء ينتبه واحدهما بسبب الحكمة نعم. ولعل قول الحافظ بن حجر هو الاولى وقوله هو قال ان القمل سبب لاي شيء للحكمة. القمل سبب لذلك. فما هو ذكر - [00:21:02](#)

لانه كان هو السبب وما ذكر ذكر الناتج. النتيجة المسبب الذي نتج عن القمح وهي الحكمة نعم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح نعم وهذا الحديث قد خرج الشيطان. فاذا كما قال ابو عيسى رحمه الله هو حديث حسن - [00:21:31](#)

صحيح نعم وهذا يفيد انه يعني عند الاضطراب والحاجة لا بأس بلبس الحمير. نعم وقد قال الله تعالى وقد فصل وقد فصل عليكم وقد فصل لكم ما حوم عليكم الا ما اضطررتم اليه. فعند الاضطرار - [00:21:58](#)

آآ يرخص في بعض المحومات قال باب اي ان هذا الباب متعلق بما قبله هنا لم ييؤب عليه ابو عيسى بشيء لانه متعلق بما قبله قال حدثنا ابو عمار وهو حسين بن حديث ابو عمار الخزاعي وهو ثقته في عام اربعة واربعين ومائتين - [00:22:25](#)

قال حدثنا الفضل بن موسى السيناني وهو صدوق له بعض الاوهام توفي عام اثنين وتسعين ومئة قال عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي وهو صدوق له اوهام - [00:22:58](#)

قال حدثني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ وهو ثقة بالاتفاق ابن معاذ الانصاري قال قدم انس بن مالك رضي الله عنه فاتيته فقال من انت؟ فقلت انا واقد ابن عمرو - [00:23:15](#)

قال فبكى وقال انك لشبيه بسعد اي جدة سعد ابن معاذ رضي الله عنه وان سعدا كان من اعظم الناس واطولهم وانه بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة من ديباج. منسوج فيها الذهب - [00:23:34](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصعد المنبو فقام او قعد فجعل الناس يلمسونها فقالوا ما رأينا كاليوم ثوبا قط يعني من جمال هذا الثوب نعم فقال تعجبون من هذه لمناديل سعد في الجنة خير مما ترون. وطبعا هذا قبل - [00:23:57](#)

يحوم لبس الحبيب والذهب ثم نزعها عليه الصلاة والسلام نزع هذه الجبة. نعم قال وفي الباب عن اسماء بنت ابي بكر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى - [00:24:28](#)

فهذا الحديث اسناده حسن. نعم والحديث قد جاء هذا الحديث قد جاء من طرق اخرى عند البخاري ومسلم نعم فهذا الحديث حديث صحيح ولكن المقصود اسناد ابي عيسى الترمذي. نعم - [00:24:58](#)

قال باب ما جاء في الرخصة في الثوب الاحمر للرجال ابو عيسى هنا ظاهر تبويبه انه يرخص في لبس الاحمر بالنسبة للرجال وبعض اهل العلم ينهى عن ذلك والصواب هو - [00:25:23](#)

اي باحة لبس الاحمر للرجال وذلك لحديث البراء الذي معنا قال حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوي تقدم وانه ثقة جليل توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين ولا حدثنا وكيع بن الجراح الرؤاسي - [00:25:47](#)

ابو سفيان وهو امام توفي عام سبعة وتسعين ومئة قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي الامام ابو عبد الله توفي عام واحد وستين ومئة قال عن ابي اسحاق - [00:26:11](#)

وهو السبيعي عمرو بن عبد الله ابو اسحاق السبيعي الهمداني وهو ثقة سبت. توفي عام سبعة وعشرين ومئة او ثمان وعشرين او تسع وعشرين ومئة قال عن البراء بن عازب الانصاري رضي الله تعالى عنهما - [00:26:27](#)

وكان من اقران عبد الله بن عمر في السن قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعب يضرب منكبيه - [00:26:51](#)

بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل. عليه الصلاة والسلام وهذه الصفات في الخلق اقرب الى الكمال فعليه الصلاة والسلام وقد ذكر بعض اهل العلم ان من علامات نبوته - [00:27:15](#)

خلقه عليه الصلاة والسلام. ما كان عليه من الخلق عليه الصلاة والسلام نعم وهذا اسناد صحيح كما قال ابو عيسى وفي الباب عن جابر بن سمرة وابي جحيفة قال هذا حديث حسن صحيح - [00:27:40](#)

وقد خرج الشيطان نعم فهو حديث صحيح وفيه لبس الاحمر. قال في حلة حمراء طبعاً من من يمنع من لبس الاحمر اجاب عن هذا الحديث قال ليست هي خالصة الحمرة - [00:28:02](#)

وانما الممنوع ما كان خالصاً في الحمرة ولكن الصواب كما يعني الصحابي ما قال انها فيها نعم خطوط حمض او في نصفها احمر او بعضها احمر قال حلة حمراء هم دول الغنية - [00:28:25](#)

دليلهم يعني هو جاء النهي عن لبس المعصفة والارجوان ايضاً وهذا راح يأتي ان شاء الله في الباب الذي بعده هذا يأتي في الباب الذي بعده فوق السواب والله اعلم هو لبس الاحماض. هذا هو الصواب - [00:28:47](#)

لان الرسول عليه الصلاة والسلام قد قد لبسه ولعل نقف عند هنا ونأتي الى مسلم - [00:29:05](#)